انحو بما يحويه اخبر بذا لذا فقال

وما بجمعه عنيت قد كمل
نظما على جل المهمات اشتمل

يعني

ان ما عنيت به من جمع مهمات النحو قد كمل • وعنى فعل ماض مبني
واغراضه اشتمل فيه موجبا لما قصد من ايراده وجاء عمل ومن قصد كـ
وقوله وما مبتدا وهي موصولة وصلتها عنيت ويلزم بناؤه
للمفعول وبجمعه متعلق بعنيت وقد كمل في موضع خبر ما ونظما حال
من الضمير في جمعه واشتمل صفة لنظم وعلى جل المهمات متعلق
باشتمل ثم وصف قوله نظما بصفة اخرى فقال

احصى من الكافية الخلاصة
كما اقتضى غنى بلا خصاصة

يعني

ان هذا النظم جمع خلاصة الكافية اي معظمها وجلها والخلاصة
الخالص غير المشوب بما يكدره واصله في السمن يخلص مما يغيره
كانه يقول ان هذا النظم لخص لب الكافية وقوله كما
اقتضى غنى بلا خصاصة اي كما اقتضى مسائل العربية الغنى
غير مشوب بالخصاصة وهي ضد الغنى اي فقولهم اقتضيت الدين
اذا اخذته مستوفيا واحصى فعل ماض وفيه ضمير مستتر عائد
على نظم والخلاصة مفعول باحصى والجملة من احصى في موضع

الصفة

١٧٢

الصفة لنظم وغنى مفعول باقتضى وبلا متعلق باقتضى
في فروقعة عمل نسخة بعض شيوخنا فيما الخصى بالخاء فانكرت
ذلك عليه فقلت له ما معناه وما اعرابه فقال معناه ان
يقول الخلاصة اخص من الكافية لان هذا الرجز اسمه الخلاصة
فالخلاصة هي مبتدا والخصى خبرا فقلت له ان الخلاصة صفة
لما هو فقال الخصى فقلت له ان معهم تقرير في هذا النظم ذكر
فيه الخلاصة فقال ان لم اجعلها للعلمية فقلت ما فيه ال للعلمية
فلعله بالعلم ولم يسمها الناظم خلاصة وانما سميت خلاصة
بعد نظمها لكونه ذكر انها جمعت الخلاصة من الكافية ثم قلت
له ما موضع الجملة فلم يات بمقنع فقلت له لعلها استيناف
فقال لا يليق ان ينسب ذلك الى الناظم لما فيه من تحكم ولا رتبة
ثم رجع الى انه احصى وان كتبه بالخاء سهو منه

ثم قال

فاحمد الله مصليا على
محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البررة
وصحبه المنتخبين الخيرة

لما اكمل مراده اختم كتابه بالصلاة على سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه ومصليا حال من الضمير المستتر في احمد وخير نبي بدل
من محمد وارسلا في موضع النعت لنبي والغر جمع اغر وهو نعت لآل
والبررة جمع بار والمنتخبين المختارين وقد صح ان يسمى بالـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)